

لسان العرب

(نبل) الذُّبُلُ بالضم الذُّكَاءُ والذُّجَابَةُ وقد نَبِلَ نُبُلًا ونُبَالَةً وتَنَبَّلَ وهو نَبِيلٌ ونَبِيلٌ والأُنثَى نَبِيلَةٌ والجمع نِبَالٌ بالكسر ونَبِيلٌ بالتحريك ونَبِيلَةٌ والذُّبِيلَةُ الفَضِيلَةُ .

(* قوله « ونبل بالتحريك ونبله والنبلية الفضيلة » هكذا في الأصل المعول عليه مصلحاً بخط السيد مرتضى لتقطيع في الورق وفي بعض النسخ ونبل بالتحريك مثل كريم وكرم الليث النبل في الفضل والفضيلة إلى آخر ما هنا) وأما الذُّبَالَةُ فهي أَعَمُّ تجري مَجْرَى الذُّبُلِ وتكون مصدرًا للشيء النَبِيلِ الجسيم وأنشد كَعْتَبِيُّهَا نَبِيلٌ قال وهو يَعِيبُهَا بهذا قال والذُّبُلُ في معنى جماعة الذُّبِيلِ كما أن الأَدَمَ جماعة الأَدِيمِ والكَرَمَ قد يجيء جماعة الكريم وفي بعض القول رجل نَبِيلٌ وامرأة نَبِيلَةٌ وقوم نِبَالٌ وفي المعنى الأول قوم نُبُلَاءِ الجوهري الذُّبُلُ والذُّبَالَةُ الفَضْلُ وامرأة نَبِيلَةٌ في الحسن بَيِّنَةٌ الذُّبَالَةُ وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة ولم تَنْطَلِقْهَا على غِلَالَةٍ إِلَّا لِحُسْنِ الخَلْقِ والذُّبَالَةُ وكذلك الناقة في حسن الخَلْقِ وفرسٌ نَبِيلٌ المَحْزَمُ حَسَنُهُ مع غلط قال عنترَةَ وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ على عَيْلِ الشَّوَى مَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلٌ المَحْزَمُ وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل فقامَ وَتَبَّابٌ نَبِيلٌ مَحْزَمُهُ لم يَلْقَ بُوْءًا سَاءَ لِحَمِهِ ولا دَمُهُ ويقال ما انتَبَلَ نَبِيلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ ونَبِيلُهُ ونَبَالُهُ كذلك أَي لم يَنْتَبِهْ لَهُ وما بالي به قال يعقوب وفيها أربع لغات نُبِيلُهُ ونَبَالُهُ ونَبَالَتُهُ ونُبَالَتُهُ قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب إنما هي نُبِيلُهُ ونَبِيلُهُ ونَبَالُهُ ونَبَالَتُهُ لا غير وأتاني فلانٌ وأتاني هذا الأمر وما نَبِيلَاتُ نَبِيلِهِ أَي ما شَعَرْتُ بِهِ ولا أَرَدْتَهُ وقال اللحياني أتاني ذلك الأمر وما انتَبَلَاتُ نُبِيلِهِ ونُبِيلَاتُهُ قال وهي لغة القناني ونَبَالُهُ ونَبَالَتُهُ أَي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شَعَرْتُ بِهِ ولا تَهَيَّأْتُ لَهُ ولا أَخَذْتُ أُهْبِيَّتَهُ يقال ذلك للرجل يَغْفُلُ عن الأمر في وقته ثم ينتبه له بعد إدِّبَارِهِ وفي حديث النضر بن كَلَادَةَ وإي يا معشَرَ قريش لقد نزل بكم أمر ما ابْتَلَاتُمْ بَتَّلَاهُ قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتَبَلَاتُمْ نُبِيلَهُ أَي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الأمر فلم تَنْتَبِهْ نَبِيلَهُ أَي ما انتبهت له وإي أعلم ابن الأعرابي الذُّبِيلَةُ اللَّاقِمَةُ الصَّغِيرَةُ وهي المَدْرَةُ الصَّغِيرَةُ الجوهري والذُّبِيلَةُ العَطِيَّةُ والذُّبِيلُ الكِبَارُ قال بشر نَبِيلَةُ الحِجْلَيْنِ خَوْدٌ وفي

الكَشْحَيْنَ والبَطْنِ اضْطِمَارَ والنَّيْلُ أَيْضاً الصَّغَارُ وهو من الأَضْدَادِ والنَّيْلُ عِظَامُ الحِجَارَةِ والمَدَارُ ونحوهما وصغارها ضدُّ واحدها نَيْلَةٌ وقيل النَّيْلُ العِظَامُ والصَّغَارُ من الحِجَارَةِ والإِبِلِ والنَّيْلُ الحِجَارَةُ التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديثُ اتَّقُوا المَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّيْلُ قال أبو عبيد وبعضهم يقول النَّيْلُ قال ابن الأثير واحدها نَيْلَةٌ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نَيْلٍ في التقدير والنَّيْلُ بالفتح في غير هذا الكِبَارِ من الإِبِلِ والصَّغَارُ وهو من الأَضْدَادِ ونَيْلٌ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يستنجي بها وتَنْدَبُ لَهَا اسْتَنْجَى قال الأَصْمَعِيُّ أَرَاهَا هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نَيْلٌ لِي أَيْ حِجَارَةٌ للاستنجاء أَيْ أَعْطَيْتُهَا ونَيْلٌ لِي عَرَفْتُهَا أَيْ أَعْطَيْتُهَا قال أبو عبيد المحدثون يقولون النَّيْلُ بفتح النون قال ونراها سميت نَيْلًا لصغرها وهذا من الأَضْدَادِ في كلام العرب أن يقال للعِظَامِ نَيْلٌ وللصَّغَارِ نَيْلٌ وحكى ابن بري عن ابن خالويه النَّيْلُ جمع نَيْلٍ وهي الحَذَقُاقُ بفتح الحاء والنَّيْلُ حِجَارَةٌ للاستنجاء قال ويقال النَّيْلُ بضم النون قال محمد بن إسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول إن رجلاً من العرب تَوَفَّى فِي فَوْرِثِهِ أَخُوهُ فَعِيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرِثَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَفَرِحَ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ أُورِثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَيْلًا؟ إِنْ كُنْتَ أَزْوَجًا نَنْدُبُنِي بِهَا كَذِبًا جَزَاءُ فَلَاقَيْتَ مَثَلَهَا عَجَلًا يقول أَفَرِحَ بِصِغَارِ الإِبِلِ وَقَدْ رُزْتُ بِكِبَارِ الكِرَامِ؟ قال وبعضهم يَرَوِيهِ نَيْلًا يريد جمع نَيْلَةٌ وهي العظيمة قال ابن بري الشعر لحضرمي بني عامر والنَّيْلُ فِي الشَّعْرِ الصَّغَارُ الأَجْسَامُ قال فذرى أن حجارة الاستنجاء سُمِّيَتْ نَيْلًا لَصِغَارَتِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَلِمًا نَاوَلْتُ شَيْئًا وَرَمَيْتُهُ فَهُوَ نَيْلٌ قَالَ وَفِي هَذَا طَرِيقٌ آخَرَ يُقَالُ مَا كَانَتْ نَيْلَتُكَ مِنْ فُلَانٍ فِيمَا صَنَعْتَ أَيْ مَا كَانَ جَزَائُكَ وَثَوَابُكَ مِنْهُ قَالَ وَأَمَّا مَا رَوَى شَصَائِصًا نَيْلًا بفتح النون فهو خطأ والصحيح نَيْلًا بضم النون والنَّيْلُ هُنَا عِيَّوَضٌ مِمَّا أُصِيبَتْ بِهِ وَهُوَ مُرَدُّدٌ إِلَى قَوْلِنَا مَا كَانَتْ نَيْلَتُكَ مِنْ فُلَانٍ أَيْ مَا كَانَ ثَوَابُكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا أَلْفَفَهُ مِنَ الأَضْدَادِ يُقَالُ ضَبَّ نَيْلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَقَالُوا النَّيْلُ الخَسِيسُ قَالَه أَبُو عبيد وَأَنْشَدَ أَبُو رِثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَيْلًا بفتح النون قال أبو منصور أمَّا الَّذِي فِي الحَدِيثِ وَأَعِدُّوا النَّيْلُ فَهُوَ بضم النون جمع النَّيْلُ وهو ما تَنَاوَلْتَهُ مِنْ مَدَارٍ أَوْ حَجَرٍ وَأَمَّا النَّيْلُ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى النَّيْلِ الجَسِيمِ وَجَاءَ بِمَعْنَى الخَسِيسِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ تَنْدَبُ وَتَنْدُبَالُ وَأَنْشَدَ أَبُو الهيثم بيت طرفه وهو بِرِسْمَلِ المَعْضَلَاتِ نَيْلٌ .

(* قوله « وهو بسم المعضلات نيل » هكذا في الأصل بالنون والياء التحتية في الشطر وتفسيره والذي في شرح القاموس فيهما تنبل كدرهم بالمتناة الفوقية والنون والياء

ويشهد له ما يأتني) .

فقال قال بعضهم نَبِيلُ أَي عاقل وقيل حاذق وهو نَبِيلُ الرَّأْيِ أَي جَيِّدُهُ وقيل نَبِيلُ أَي رفيق بإصلاح عظام الأُمور واستندبيل المالَ أَخَذَ خِيَارَهُ وَنُبَيْلَةُ كل شيء خِيَارُهُ والجمع نُبَيْلَاتٌ مثل حُجْرَةٍ وَحُجْرَاتٍ وقال الكميت لآلئ من نُبَيْلَاتِ الصُّوَارِ كحُلِّ المَدَامِيعِ لا تَكْتَحِلُ أَي خِيَارِ الصُّوَارِ شَبَّهَ البقر الوَحْشِيَّ بِاللَّائِي وَقوله أَنشده ابن الأعرابي مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَوْ أُنْبَيْلًا قال ابن سيده لم يفسره إلا أَنِّي أَظُنُّهُ أَصْغَرَ من ذلك لما قدَّمته من أَن النَّبِيلَ الصَّغَارُ أَوْ أَكْبَرُ لما قدَّمت من أَن النَّبِيلَ الكِبَارُ وَإِن كَانَ ذلك ليس له فعل والتَّيْبَالُ والتَّيْبَالَةُ القَصِيرُ بَيِّنُ التَّيْبَالَةِ ذهب ثعلب إلى أَنَّهُ من النَّبِيلِ وجعله سيبويه رباعيًا والنَّبِيلُ السَّهَامُ وقيل السَّهَامُ العَرَبِيَّةُ وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه فلا يقال نَبَيْلَةٌ وَإِنَّمَا يقال سَهْمٌ ونَشَّابَةٌ قال أَبو حنيفة وقال بعضهم واحدها نَبَيْلَةٌ والصحيح أَنَّهُ لا واحد له إِلا السَّهْمُ التَّهْذِيبُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى وَاحِدَةٍ قِيلَ سَهْمٌ وَأَنشَدَ لا تَجْفَوَانِي وَأَنبَيْلَانِي بِكسره .

(* قوله « لا تجفواني » هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه) .

وحكي نَبِيلٌ وَنُبَيْلَانٌ وَأَنْبِيَالٌ وَنَبِيَالٌ قال الشاعر وكنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ بِأَنْبِيَالٍ مَرَقْنٍ من السَّوَادِ وَأَنشَدَ ابن بري على نَبِيَالٍ قولَ أَبِي النجم وَاحِدٌ سَنَ فِي الجَعْبَةِ من نَبِيَالِهَا وَقول اللَّعِينِ وَلَكِنْ حَقَّهَا هُرْدُ النَّبِيَالِ .

(* قوله ولكن حقها هرد النبال » هكذا في الأصل مضبوطاً) .

وقال الفراء النَّبِيلُ بمنزلة الذِّوِّ وَد يقال هذه النَّبِيلُ وتصعَّر بطرح الهاء وصاحبها نَابِلٌ وَرَجُلٌ نَابِلٌ ذُو نَبِيلٍ وَالنَّابِلُ الَّذِي يَعْمَلُ النَّبِيلَ وَكَانَ حَقُّهُ أَن يَكُونَ بالتشديد والفعل النَّبِيَالَةُ ابن السكيت رجل نَابِلٌ وَنَبِيَالٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ قَلت نَابِلٌ وَنَابِلَاتُهُ فَذَبْلَاتُهُ إِذَا كُنْتَ أَجودَ نَبِيَالًا مِنْهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّبِيلِ أَيضًا وَتَقولُ هَذَا رَجُلٌ مُتَنَبِّئٌ لِنَبِيَالِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ وَتَنَبَّبَ أَيْضًا أَي تَكَلَّفَ النَّبِيلَ وَتَنَبَّبَ أَي أَخَذَ الْأَنْبِيَالَ فَالْأَنْبِيَالُ وَأَنشَدَ ابن بري لَأَوْسٍ وَأَمْلَاقٍ مَا عِنْدِي خُطوبٌ تَنَبَّبُ فِي المثل ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ أَي أَوْ قَدُوا بَيْنَهُم الشَّرَّ وَنَبِيَالٌ بالتشديد صانعٌ لِلنَّبِيلِ وَيقال أَيضًا صَاحِبُ النَّبِيلِ قال امرؤ القيس وليس بذي رُمحٍ فَيَطْعُنُنِي بِهِ وَليس بذي سَيْفٍ وَليس بَنَبِيَالٍ يعني ليس بذي نَبِيلٍ وَكَانَ أَبُو حَرَّرٍ يَقولُ لَيْسَ بِنَابِلٍ مِثْلَ لَابِنٍ وَتَامِرٍ قال ابن بري النَّبِيَالُ بالتشديد الَّذِي يَعْمَلُ النَّبِيلَ وَالنَّابِلُ صَاحِبُ النَّبِيلِ هَذَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ قال الراجز ما عَلَّاتِي وَأَنَا جَلَدُ نَابِلٍ وَالقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٍ وَنَسَبُ ابْنِ

عليها بالحبال مؤثقا شديدا الوصاة نابل و ابن نابل .

(* سيرد هذا البيت في الصفحة التالية وروايته مختلفة عما هو عليه هنا) .

الجوهري والنابل الحاذق بالأمر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق وأنشد الأصمعي لذي الإصبع قووم أفواقها وترصصها أنيدل عدوان كلبها صندعا أي أعلمهم بالنيدل قال ابن سيده وكل حاذق نابل قال أبو ذؤيب يصف عاسلا تدلسى عليها بين سبب وخيطاة شديدا الوصاة نابل وابن نابل جعله ابن نابل لأنه أحوذق له وأنيدل قداحه جاء بها غلاظا جافية حكاه أبو حنيفة وأصابتنى خطوب تنيبلت ما عندي أي أخذت قال اوس بن حجر لمسا رأيت العدم قويد نائلي وأملاق ما عندي خطوب تنيبل تنيبلت ما عندي ذهبت بما عندي ونيدلت حملت ونيدل الرجل بالطعام ينبله علله به وناوله الشيء بعد الشيء ونيدل به ينيدل رفق ولأنيدل نك بنالك أي لأجزيك جزاءك والنيدل السير الشديد السريع وقيل حسن السوق للإبل نيدلها ينيدلها نيدلا فيهما ابن السكيت نيدلت الإبل أنيدلها نيدلا إذا سقتها سوقا شديدا ونيدلت الإبل أي قمت بمصلحتها قال زفر بن الخيار المحاربي لا تأويا للعيسر وانيدلها فإنها ما سلمت قواها بعييدة المصيح من ممساها إذا الاكام لمعت صواها .
لبيدسما بطوء ولا ترعاه .

(* قوله « لا تأويا إلخ » المشاطير الثلاث الاول اوردها الجوهري وفي .

الصاغاني و صواب انشاده .

لا تأويا للعيسر وانبلها ... لبئسا بطاء ولا نرعاه .

فانها ان سلمت قواها ... نائية المرفق عن رحاها .

بعيدة المصيح من ممساها ... إذا الاكام لمعت صواها) .

أبو زيد .

(* قوله « ابو زيد إلخ » عبارة الصاغاني أبو زيد يقال انبل .

بقومك اي ارفق بهم قال صخر الغي .

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم ... وكل جامع محشور له نبل .

اي كل سيد جماعة يحشرهم اي يجمعهم اه وضبط لفظ نبل بفتحتين وضمين وكتب عليه لفظ معا

وبهذه العبارة يعلم ما في الأصل) .

انبل بقومك أي ارفق بقومك وكل جامع ماحشور أي سيد جماعة يحشرهم أي

يجمعهم له نيدل أي رفق قال والنيدل في الحذق والنيدل في الرجال ويقال ثمة نيدل وقادح نيدل وتنيبل الرجل والبعير مات وأنشد ابن

بري قول الشاعر فقلت له يَا بَا جُعَادَةَ إِنِّ تَمُمْتُ أَدْعَاكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حَتَّى تَنْدَبِيَّ
وَالنَّبِيْلَةَ الْجَرِيْفَةَ وَالنَّبِيْلَةَ الْمَيْتَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِي انْتَدِيْل إِذَا مَاتَ أَوْ
قَتَلَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَأَنْزِيْلَهُ عُرْفًا أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَالتَّنْزِيْلَ الْقَصِيْرَ